

هل يجب التّقليد في رؤية الهلال ؟



هل يجب التّقليد في رؤية الهلال ؟

وُجّه سؤال لموقع مكتب سماحة المرجع العفقوبي (دام ظلّه) حول مسألة التّقليد في مسألة رؤية الهلال، ما نصّه:

السؤال: هل يتعين على المكلف بهذا الخصوص الرجوع الى حكم من يقلد من المجتهدين بثبوت الهلال، أم يستطيع هو تولي ذلك بنفسه كرؤيته المباشرة للهلال أو ثبوته لدى مجتهد آخر إذا كان ذلك يورث الاطمئنان؟

بسمه تعالى

لا يحتاج ثبوت الهلال الى حكم الحاكم الشرعي وإنما يرجع إليه باعتباره خبيراً في تطبيق الأحكام الشرعية خصوصاً في مسألة الوثوق بالشهادات وتوافق البلدان المختلفة في الرؤية كما أن التفاف الناس حول مرجعيتها وانتظارهم لحكمها يحمل الكثير من المشاعر الدينية المخلصة التي يهتم بها

المشرع المقدس وجعلها من تقوى القلوب وأصبحت هذه الظاهرة من رموز التلاحم بين المرجعية والناس، فإذا حصل لدى المكلف حجة معتبرة على ثبوت الهلال جاز له الاعتماد عليها.

فمن أجل هذه التفاصيل وندرة من يلتفت إليها ويفهمها، التزم الشيعة (أيدهم الله تعالى) بالرجوع إلى مراجعهم الصالحين لأخذ الحكم بثبوت الهلال وعدم العمل من تلقاء أنفسهم.